

استخدام جمباز الالعاب في تحسين بعض القدرات التوافقية للأطفال ذوي ضعف السمع الشديد (٦ : ٩ سنوات)

دكتور / محمد ناجى حسنى الرشيدى كلية التربية الرياضية للبنين جامعة الاسكندرية	دكتور / عبد العزيز عبد الرحمن احمد ناصر مدرس بوزارة التربية- الكويت
---	--

المقدمة ومشكلة البحث:

شهدت العقود الأخيرة تقدماً كبيراً في توجهات الدول العظمى نحو الاهتمام بذوي الاحتياجات الخاصة بشكل عام وذلك استناداً إلى احتياجاتهم الأساسية، وأهمية تعزيز قواهم، كما وكان للمعاقين سمعياً من الصم وضعاف السمع اهتماماً كبيراً إذ أن قدراتهم العقلية ليست بأقل من قدرات الأفراد العاديين، ويتمثل هذا الاهتمام بصورة واضحة في التطور السريع في المجالات الطبية والتربوية والاجتماعية، وذلك سعياً للارتقاء بهم إلى أقصى درجة ممكنة من النمو تسمح بها قدراتهم، لتأهلهم للعيش داخل المجتمع بصورة طبيعية.

كما اتفق كلا من سمير دبابة (١٩٦٦م)، واحمد القرشي (١٩٩٩م)، زينب شقير (٢٠٠٢م) أن فقدان السمع يعد من أشد أنواع فقدان الحسي الذي يمكن أن يتعرض له الطفل، وذلك لما للسمع من أهمية في تشكيل مفاهيمه وعالمه الإدراكي، ولما له من تأثير بالغ على نموه البدني والحركي، فالإعاقة السمعية إعاقة غير منظورة ومع ذلك فهي تدميرية، تظهر نتائجها بداية من ضعف التكوين اللغوي والمهارات الاتصالية المنطوقة والمسموعة والقدرات التعبيرية، مما يؤدي إلى مشكلات ادراكية جسيمة تتعدى حدود اللغة، وذلك اجتماعية ونفسية وبدنية. (١٣ : ١٨٣) (٣ : ١٣٥) (١٢ : ٥٣)

وذكر ريناتو سوزا وآخرون ٢٠١٢م، ان الأطفال المعاقين سمعياً أقل نتائج من أقرانهم السامعين في نفس السن والجنس وكان هناك صعوبات واضحة من خلال الأنشطة الحوية مثل المشي والحركة، ولوحظ أيضاً وجود عيوب خاصة في طول الخطوة وسرعة المشية، أيضاً انحرافات قواميه مثل ميل الجذع اماماً وقد ارجعت هذه العيوب الى اضطراب الجهاز الدهليزي والنتائج عن مشكلات الاذن الداخلية عند المعاقين سمعياً. (٤٢)

واتفق كلا من امال اباطة (٢٠٠٣م) عصام الصفدي (٢٠٠٣م)، إبراهيم القاريوني (٢٠٠٦م) ان هذه الفئة لها خصائص نفسية وحركية خاصة تجعلها أكثر احتياجاً لممارسة الرياضة أكثر من الاسوياء حيث انهم أكثر حرصاً وأقل نشاطاً، أكثر ميولاً للعزلة، مما يؤدي لتأخر النمو الحركي لديهم مقارنة بالأشخاص العاديين، أيضاً الاتيان بأوضاع جسمية خاطئة مما يؤدي الى انحرافات قواميه، الى جانب ذلك انهم أقل تحملاً للمسؤولية. (١١ : ٤٥) (١٦ : ٣٢) (١ : ١١٤)

بناء على ما اتفق عليه كلا من بسطويسي أحمد (١٩٩٩م) ومحمد حسن علاوي (٢٠٠٠م) ان القدرات البدنية وتسمى أيضاً العناصر البدنية وهي صفات مورثة يتميز بها كل طفل عن أقرانه، ويمكن أن تتطور هذه الصفات من خلال مواصلة التدريب والممارسة سواء كانت مقصودة او عن غير قصد وتشمل القوة والتحمل والسرعة ومرونة المفاصل. (٩ : ٨٢) (٢٢ : ٤٣)

وذكر يوهانس ريه *Yahats Reya* (١٩٨٨م) ان القدرات التوافقية عبارة عن القدرات الحركية المرتبطة ارتباطاً وثيقاً بالتوافق وبالنواحي الادراكية العقلية والحسية والايقاعية فعن طريقها يستطيع الفرد التحكم في الأداء الحركي بشكل اقتصادي ومتناسق. (٣٣ : ٦٣)

كما أكد هيرتز *Hirtz* ١٩٧٦ على وجود علاقة تبادلية بين القدرات التوافقية وحصيلة الفرد من المهارات البدنية، فيذكر أن القدرة التوافقية تساهم في اكتساب المهارات البدنية وإن نمو وتكامل القدرات التوافقية يعتبر نتيجة من نتائج العمل الحركي، فكلما زادت خبرة وحصيلة الفرد من المهارات البدنية كلما زاد تحسن القدرات التوافقية لديه. (٣٦ : ٣٨٣)

ويشير والتر جاين (١٩٨٦) أن القدرات التوافقية عبارة عن شروط بدنية للإنجاز الرياضي يتمكن اللاعب على أساسها من توجيه وضبط نشاطه الحركي وتنفيذ واجباته الحركية بصورة مناسبة وهادفة حيث ان الجهاز العصبي هو المسؤول عن تحقيق المستويات العليا من الصفات البدنية والقدرات التوافقية، من خلال عمل المستقبلات الحسية والخلايا العصبية الحركية والذاكرة الحركية للفرد مما ينعكس في

مستوى عالي بسرعة رد الفعل والتوافق العضلي العصبي وداخل كل عضلة من العضلات العاملة على الأداء الحركي وبين مجموعة العضلات. (٣١: ٢١٥).

ويؤكد ماتيويس (١٩٧٨) أنه لكي تتم عملية التعلم للمهارات الحركية بطريقة أسرع وأكثر فاعلية لابد من تحسين القدرات التوافقية الحركية المركبة حيث أنها تشكل متغيراً مهماً لتسهيل وتطبيق المهارات الحركية المختلفة. (٤١: ١٢٥).

يذكر جوليوس كاسا (٢٠٠٥) أن القدرات التوافقية ذات أهمية كبيرة في كل من السرعة والدقة وزمن اكتساب المهارات الحركية، كما أنها تتأسس بصورة مباشرة على مستوى كل من الكفاءة الوظيفية والمورفولوجية، ويمكن التدريب على القدرات التوافقية بصورة خاصة ومنفردة أو خلال الوحدات التدريبية الخاصة بالنواحي المهارية والبدنية، ومن ناحية أخرى فإنه يمكن تقسيم مصطلح القدرات التوافقية إلى مجموعتين، الأولى تمثل القدرة على التنظيم الحركي منبثقة من عمليات التنظيم الحركي، وهي تمثل الأساس أو القاعدة الفسيولوجية العصبية، والثانية تمثل القدرات الحس حركية التي تربط بصورة كبيرة بين النواحي الوظيفية والمورفولوجية والعمليات المعرفية، وكلا المجموعتان تحدثان في المجال الرياضي. (٣٩: ١٢٩)

واتفق كلا من احمد الهادي يوسف (١٩٩٧م) و محمد إبراهيم شحاته (١٩٩٠م) على ان جمباز الألعاب من أفضل النشاطات الحركية والبدنية التي يمكن ان توجه لمثل هذه الفئة العمرية من الأطفال، حيث ان الغرض من ممارسته هو تأهيل الاطفال نفسيا وبدنيا وحركيا لممارسة رياضة الجمباز بشكل عملي، وذلك حول وعلى الأجهزة وخاصة جهاز الحركات الارضي والتطور بالطفل الصغير من مرحلة الى اخرى عن طريق التدرج في استعمال الادوات والاجهزة وبث روح الشجاعة على مواجهة خطورة الأجهزة والحركات الصعبة وذلك باستخدام بعض التمرينات السهلة والمتدرجة والغير معقدة الى جانب استعمال الادوات البسيطة. (٢: ٦١)(٢٠: ٣٤)

وذكر محمد إبراهيم شحاته (٢٠٠٣م) ان حركات جمباز الالعاب تحتوي على تمرينات السرعة الانتقالية والقوة والرشاقة والتي تكون فى صورة العاب بسيطة مفيدة ومشوقة وأمنة ايضا والتي تساعد بدورها في تحسين اللياقة البدنية واللياقة العامة وبالتالي تحسين مستوى القدرات التوافقية للأطفال ضعاف السمع. (٢١: ٧١)

ومن هذا المنطلق فإن هذا البحث هو محاولة جادة لدراسة تأثير مهارات جمباز الالعاب في تحسين بعض الجوانب البدنية والقدرات التوافقية للأطفال ضعاف السمع الشديد (٦: ٩ سنوات)

هدف البحث:

يهدف البحث إلى التعرف على تأثير استخدام جمباز الالعاب في تحسين بعض الجوانب البدنية وبعض القدرات التوافقية للأطفال ضعاف السمع الشديد (٦: ٩ سنوات)

فروض البحث:

✓ توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي للقياسات البدنية على الأطفال عينة الدراسة.

✓ توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي للقدرات التوافقية على الأطفال عينة الدراسة.

مصطلحات البحث:

جمباز الالعاب (هو أحد انواع الجمباز الذي يستخدمه المدرب كتمهيد لتدريب الناشئ وتهيئه للانتقال المرحلة التالية وهي جمباز الموانع ثم جمباز الاجهزة) (٢١: ٣٣)

القدرات التوافقية (هي شروط وظيفية يستطيع الفرد عن طريقها التحكم في ادائه الحركي عند ممارسة النشاط الرياضي) (٣٣: ٦٢)

القدرات البدنية (هي مجموعة الصفات البدنية الأساسية التي تضمن للفرد القدرة على مواجهة أعباء النشاط البدني بشكل بسيط مثل القوة والسرعة والتحمل ومرونة المفاصل) (١٨: ٥٧)

الأطفال ذوي ضعف السمع الشديد (هم الأطفال الذين يقدم لهم نفس الخدمات المقدمة للأطفال الصم بمؤسسات رعاية المعاقين سمعيا ولكنهم اقل في مستوى الإعاقة حيث أنهم يحتمل أن يسمع الأصوات

العالية لكنه يشعر بالذبذبات أكثر من أن يميز بين الأصوات، لديه عجز لغوي ويحتاج إلى لغة الإشارة ليتواصل وتتراوح درجة عجزه السمعي من ٥٠ : ٧٠ ديسيبيل فأكثر) (١٩ : ٣٧) الدراسات المرجعية:

١- أجرى عبد العزيز عبد الرحمن احمد (٢٠١١م) دراسة بعنوان "برنامج تمارينات مقترح لتنمية القدرات البدنية الخاصة واثرة على اداء بعض المهارات الاساسية للصم والبكم من (٦:٩ سنوات"، وكان هدف الدراسة تصميم برنامج تمارينات خاص للصم والبكم للمرحلة من (٦:٩ سنوات)، ومعرفة تأثيره على كل من القدرات البدنية للصم والبكم، وبعض المهارات الاساسية (كالمشي- الجري-الوثب)، وقد كانت العينة (١٦) طفل من الصم للمرحلة السنية (٦:٩) سنوات، وقد استخدم المنهج التجريبي، ومن اهم النتائج التي توصل اليها الباحث ان البرنامج المقترح قد أدى الى تنمية مستوى القدرات البدنية، وبعض المهارات الاساسية للصم للمرحلة السنية من (٦:٩سنوات). (١٥)

٢- أجرى محمد عباس حسين بوعباس (٢٠١٥م) دراسة بعنوان " تأثير برنامج تمارينات بالأدوات على تنمية بعض القدرات التوافقية للصم والبكم تحت ١٤ سنة " وكان هدف الدراسة التعرف على تأثير برنامج تمارينات بالأدوات على تنمية بعض القدرات التوافقية للصم والبكم تحت ١٤ سنة، و كان عدد العينة (٢٨) طفل من الصم للمرحلة السنية تحت ١٤ سنة، وقد استخدم المنهج التجريبي باستخدام مجموعتين تجريبيتين احدهما ضابطة والاخرى تجريبية، ومن اهم النتائج التي توصل اليها الباحث، تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في اختبارات القدرات التوافقية، و القدرات البدنية، وايضا المستوى المهارى وكما تفوقت المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في مستوى الذكاء الانفعالي. (٢٣)

٣- أجرى لويس سانديرو واخرون Lewis Sandra and other (٢٠٠٨م) دراسة بعنوان "تأثير برنامج تمارينات لتحسين الاتزان الثابت والحركي للأطفال ضعاف السمع العميق"، وكان هدف الدراسة استخدام برنامج تمارينات لتحسين الاتزان الثابت والمتحرك للأطفال ضعاف السمع العميق، وبلغت عينة البحث (٦٠) طفل من (٦:١٠) سنوات، واستخدم الباحث المنهج التجريبي، ومن اهم النتائج التي توصل اليها الباحث ان الاتزان قد تحسن للمجموعة التجريبية ولم يتحسن للمجموعة الضابطة. (٤٠)

٤- أجرى نوركان ديميريل (٢٠١٨م) دراسة بعنوان "أثر تمارين جمباز الألعاب على مهارات الحركات الاساسية للأطفال ضعاف السمع التي تتراوح أعمارهم بين ٦ : ٩ سنوات" وكان هدف الدراسة التعرف على تأثير تمارين جمباز الألعاب على مهارات الحركة والمشي والجري للأطفال ضعاف السمع أصحاب الفئة العمرية من ٦-٩ سنوات وبلغت عينة البحث (١٨) طفل ١٢ ولد و ٦ بنات) واستخدم الباحث المنهج التجريبي، ومن اهم النتائج التي توصل اليها الباحث ان البرنامج قد ساهم في تنمية المهارات الحركية بشكل كبير. (٣٥)

٥- اجري محمد الكام وبيتال اكول (٢٠١٨م) دراسة بعنوان " مقارنة بعض الخصائص الحركية لضعاف السمع ما بين رياضة العاب القوى والجمباز"، وكان هدف الدراسة التعرف على تأثير كلا من الرياضتين على الافراد الممارسين لها من حيث مستوى الاتزان وسرعة رد الفعل وأيضا مقدار القوة البدنية المكتسبة، وبلغت عينة البحث(٦٠ فرد ٣٠ فرد لممارسة الجمباز و ٣٠ فرد لممارسة العاب القوى)، واستخدم الباحث المنهج التجريبي، ومن اهم النتائج التي توصل اليها الباحثين ان الافراد الممارسين لرياضة الجمباز قد تحسن لديهم درجات اختبار فلامنجو للتوازن وأيضا اختبار سرعة رد الفعل كما تحسنت درجات القوة العضلية وذلك عن الافراد الممارسين لألعاب القوة. (٣٨)

إجراءات البحث:

المجال الجغرافي: تم اختيار ملاعب مدرسة الامل للصم وضعاف السمع بشطا بمحافظة دمياط.
منهج البحث: تم استخدام المنهج التجريبي بإجراء قياسات قبلية وبعدي لمجموعه تجريبية واحده.

المجال الزمني:

- أجريت الدراسات الاستطلاعية في الفترة من ٢٠٢٠/٩/١٥م الى ٢٠٢٠/١٠/٢٨م

- أجريت القياسات القبليّة في الفترة من ١٠/٣١ الى ٢٠٢٠/١١/٥م
- أجريت الدراسة الأساسيّة في الفترة من ١١/٨ الى ٢٠٢١/١/٢٨م
- أجريت القياسات البعديّة في الفترة من ١/٣٠ الى ٢٠٢١/٢/٤م

المجال البشري: تمت الدراسة بمدرسة الأمل للسمع وضعاف السمع بشطا بمحافظة دمياط، وتم اختيار عينة الدراسة من الأطفال ذوي ضعف السمع الشديد أصحاب العمر الزمني من ٦: ٩ سنوات بالطريقة العمديّة، حيث كان مجتمع الدراسة (٣٨) طفل ضعيف سمع شديد وتم استبعاد (٨ أطفال) من إجمالي حجم العينة الأساسيّة عدد ٥ أطفال لعدم الانتظام، عدد ٣ أطفال لتدني معدل الذكاء لدية متعددي الاعاقات، وذلك بعد مراجعة قياسات معدلات السمع والذكاء من الملفات الشخصية من مكتب شؤون الطلاب بالمدرسة، كما تم اختيار عينة أخرى من مجتمع البحث الأصلي بهدف إجراء الدراسات الاستطلاعية ويبلغ عددهم ١٠ أطفال، ليصبح عدد افراد العينة الفعلية للتجربة والمكونة للمجموعة التجريبية ٢٠ طفل يتراوح اعمارهم ما بين (٦:٩ سنوات).

القياسات والاختبارات المستخدمة في البحث:

- أولاً: القياسات الأساسيّة لعينة البحث:

السن (العمر) : - تم احتسابه لأقرب شهر من تاريخ الميلاد المسجل بسجلات المدرسة حتى تاريخ بداية التجربة الأساسيّة.

الطول الكلي للجسم : - تم قياسه لأقرب سنتيمترا واحدا .

وزن الجسم : - تم قياسه لأقرب كيلو جرام .

معامل الذكاء : تم استخراجها من سجلات المدرسة وفق اختبار ستانفورد بينية الصورة الخامسة .

- ثانياً: اختبارات القدرات البدنية والقدرات التوافقية :-

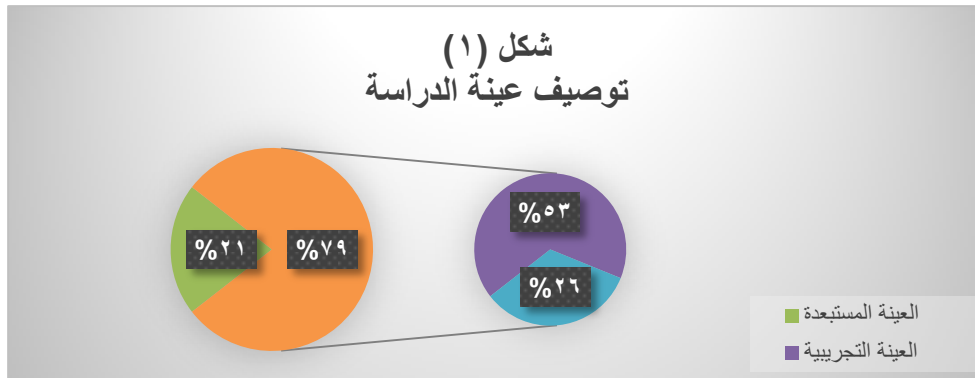
- تم تحديد اختبارات القدرات البدنية والقدرات التوافقية من خلال المراجع العلمية السابقة التي طبقت على نفس الفئة العمرية من الصم وضعاف السمع وتمتعت بمعاملات صدق وثبات وبذلك تكون مناسبة لعينة الدراسة الحالية، وحسب نتائج استطلاع رأي السادة الخبراء مرفق (٣) والموضح أسماؤهم بالمرفق رقم (٢) والمفصل باستمارة رأي الخبراء مرفق (١).

جدول (١)

توصيف عينة البحث

م	نوع العينة	العدد	النسبة %	البرنامج
١	عينة الدراسة الاستطلاعية	١٠	٢٦%	-
٢	عينة الدراسة الأساسيّة (المجموعة التجريبية)	٢٠	٥٣%	البرنامج المقترح
	العينة الكلية للبحث	٣٠	٧٩%	-
	المستبعدون من العينة	٨	٢١%	-
	المجموع مجتمع البحث	٣٨	١٠٠%	-

شكل (١) توصيف عينة الدراسة



تجانس العينة:

جدول (٢)

المتغيرات الأساسية	المتغيرات البدنية	المتغيرات القدرات القروية	الدلالات الإحصائية	وحدة القياس	ن = ٢٠			
					س	ع±	ل	ط
المتغيرات الأساسية	السن	سنة	٧.٥٧	٠.٨٦٩	٠.٠٧٦	١.٠٧١	١١.٤٦	
	الطول	سم	١٢٧.٩	٤.١٩٩	٠.٢٢٢	١.٠٨٥	٣.٢٨	
	الوزن	كجم	٣١.٨	٢.٩٤٩	٠.٥٥٩	٠.٥٨٢	٩.٢٧	
	معامل الذكاء	درجة	٩٨.١٥	٥.٦٩٦	٠.٢٣٢	١.٢٦٧	٥.٨٠	
القياسات البدنية	القوة	اختبار قوة القبضة	كجم	١٥.٠١	١.٦١٠	٠.٠٩٤	١٠.٧٥	
	السرعة	اختبار عدو ٢٠ متر بالثانية	ثانية	١٠.٠٦	٠.٧٩٢	٠.٤٥٨	٧.٨٧	
	المرونة	اختبار ثني الجذع أماما أسفل	سم	٨.٢	٠.٦٥٢	٠.٧٩٣	٧.٩٥	
	الرشاقة	اختبار الجري المكوكي	ثانية	٢٥.٤٢	٠.٩٨٣	٠.١٠٧	٣.٨٦	
	التوافق	اختبار الدوائر المرقمة	ثانية	١١.٣٦	٠.٧٥٦	٠.٤٥٥	٦.٦٥	
	التحمل	اختبار جري ٢٠٠ متر	ثانية	٩٤.٠٧	٢.٥٦٦	٠.٤٤١	٢.٧٢	
القدرات القروية	القدرة على التوازن	المشي على عارضة التوازن	ثانية	٤.٨٥	٠.٩٣٣	٠.٠٥٥	١٩.٢٣	
		وقوف بقدم واحد على العارضة	ثانية	٢.٤٢٤	٠.٠٦٦	٠.٠٤١	٢.٧٤	
	سرعة رد الفعل	اختبار العصا الساقطة	سم	٣٩.٦٥	٣.٧٣١	٠.٥٩٩	٩.٤١	
		الوثب داخل هدف محدد	عدد	٤.٧٠	٠.٨٦٤	٠.١١٩	١٨.٤	
	التمييز الحس حركي	الجري الارتدادي لنقل المكعبات	ثانية	١٦.٧٨	١.٤٤٠	٠.٢٤٤	٨.٥٨	
		اختبار المصاحبة الإيقاعية	درجة	٢.٩٥	٠.٥١٠	٠.١١٢	١٧.٦	
	التوجيه المكاني	اختبار المصاحبة الإيقاعية	درجة	٢.٩٥	٠.٥١٠	٠.١١٢	١٧.٦	
		نظ الحبل ١٠	عدد	٢.٦٥	٠.٤٨٩	٠.٦٨١	١٨.٤	

يتضح من الجدول رقم (٢) انحصار قيم معامل الالتواء للمتغيرات الجسمية ما بين (٠.٠٥٥ : ٠.٧٩٣)، ويتضح ان جميع حدود هذه القيم تقع ما بين (٣±)، وهذا مما يؤكد على خلو العينة الأولى من عيوب التوزيعات الاعتدالية، كما اتضح أيضا ان قيم معاملات الاختلاف لمتغيرات الدراسة تراوحت ما بين (٢.٧٢ : ١٩.٢٣)، وذلك يوضح ان قيم معامل الاختلاف كانت في معدل طبيعي بالنسبة لكل متغيرات الدراسة.

الدراسات الاستطلاعية

قام الباحثين بإجراء عدد ٤ دراسات استطلاعية فى الفترة الزمنية من ٢٠٢٠/٩/١٥م إلى ٢٠٢٠/١٠/٢٨م وذلك على عينة استطلاعية من المجتمع الأصلي للبحث ومن خارج عينة البحث الأساسية وقد كانت كالتالى:

الدراسة الاستطلاعية الاولى: أجريت الدراسة فى الفترة من ٢٠٢٠/٩/١٥م الي ٢٠٢٠/١٠/١٥م حيث هدفت الدراسة استطلاع آراء الخبراء فى أنسب الاختبارات البدنية والقدرات التوافقية المرتبطة بطبيعة الدراسة، تم توزيع استمارة استطلاع آراء الخبراء مرفق رقم (١) على مجموعة من السادة الخبراء المتخصصين فى المجالات المرتبطة بطبيعة الدراسة مرفق (٢)، وتم التوصل إلى أنسب الاختبارات البدنية والقدرات التوافقية مرفق (٣)، وبذلك أسفرت نتائج هذه الدراسة من تحقيق أهدافها.

الدراسة الاستطلاعية الثانية: تم إجراء هذه الدراسة فى الفترة ١٨ و ٢٠٢٠/١٠/١٩م حيث هدفت إلى تحقيق الآتى:

- التأكد من صلاحية المدرسة من حيث: عدد الاولاد، الامكانيات والادوات المتاحة.
- ايجاد القياسات المختلفة من عمر زمني وطول ووزن ونسبة ذكاء.
- التأكد من صلاحية ومعايرة الأجهزة والأدوات المستخدمة قيد البحث.
- تدريب المساعدين على إجراءات الاختبارات الخاصة بقياس المتغيرات قيد البحث.

وقد أسفرت نتائج هذه الدراسة من تحقيق جميع أهدافها.

الدراسة الاستطلاعية الثالثة: تم إجراء هذه الدراسة فى الفترة من ٢٠٢٠ إلى ٢٠٢٠/١٠/٢٥م، على عينة استطلاعية يبلغ قوامها ١٠ طفل أصم، بهدف حساب المعاملات العلمية (الثبات والصدق) للاختبارات الخاصة بقياس المتغيرات قيد البحث.

اولا: حساب معامل الثبات:

تم حساب معامل الثبات باستخدام طريقة تطبيق الاختبار وإعادة تطبيقه على عينة قوامها ١٠ طفل بفواصل زمني مدته خمسة أيام.

جدول (٣)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ومعامل الثبات لاختبارات القدرات البدنية والتوافقية المستخدمة
(ن=١٠)

معامل الثبات	قيمة ت	الفرق بين المتوسطين		التطبيق الثاني		التطبيق الأول		وحدة القياس	الدلالات الإحصائية	
		ع±	س	ع±	س	ع±	س		المتغيرات البدنية والحسية	
99.8%	٠.٦٤٣-	٠.٢٤٦	٠.٠٥٠-	١.٤٤٧	١٤.٦٠	١.٢١٨	١٤.٥٥	(كجم)	قوة القبضة	قوة
98.2%	٠.٥٩٤	٠.١٥٤	٠.٠٢٩	٠.٥٨٥	٩.٨٨	٠.٥٧٩	٩.٩١	(الثانية)	عدو ٢٠ متر	سرعة
99%	٠.٨٤٠	٠.١٥٠	٠.٠٤٠	٠.٧٦٨	٨.٢٨	٠.٧٥٥	٨.٣٢	(سم)	ثني الجذع اماما أسفل	مرونة
99.4%	١.٤٩٦	٠.١٣٣	٠.٠٦٣	٠.٨٣٣	٢٥.٢٦	٠.٨٤٩	٢٥.٣٢	(الثانية)	اختبار الجري المكوكي	رشاقة
94.8%	٠.٨٢٤	٠.٣٠٧	٠.٠٨٠	٠.٧١٢	١١.٢٠	٠.٦٥١	١١.٢٨	(الثانية)	الدوائر المرقمة	توافق
97.5%	٠.٢٠٥-	٠.٥٥٤	٠.٠٣٦-	١.٨٠٧	٩٣.٩٠	١.٧٥٦	٩٣.٨٦	(الثانية)	جري ٢٠٠ متر	تحمل
97.9%	١.٤٠٦	٠.٠٢٧	٠.١٠٠	٠.٠٩١	٢.٤٣٩	٠.٧٧٧	٢.٤٢٧	(الثانية)	التوازن الثابت وقوف بمشط القدم على مكعب	القدرة على التوازن
98%	١.٣٠٧	٠.٢٤٢	٠.٠١٢-	٠.٨٧١	٥.٨٩	٠.٠٦٣	٥.٩٩	(الثانية)	التوازن الحركي المشي على عارضة توازن	
97%	١.١٦٨	١.٣٥٤	٠.٥٠٠	٣.٩١٠	٣٩.٢	٤.١١١	٣٩.٧	(سم)	العصا الساقطة	القدرة على سرعة رد الفعل
95.9%	١.٥٠٠-	٠.٤٢٢	٠.٢٠٠-	١.٠٧٥	٥.٦	١.٠٧٤	٥.٤	(عدد)	الوثب داخل هدف محدد.	القدرة على التمييز الحس حركي
99.3%	٠.٤٠٨	٠.١٦٣	٠.٠٢١	٠.٩٧٩	١٧.٣٤	٠.٩٢١	١٧.٣٦	(الثانية)	الجري الارتدادي ٤ × ٦ متر لنقل المكعبات.	القدرة على التوجيه المكاني
98.4%	١.٠٠٠	٠.٣١٦	٠.١٠٠	١.٢٦٩	٣.٥	١.٢٦٥	٣.٦	(درجة)	تبادل الطرق باليدين على إيقاع مرني	القدرة على الإيقاع الحركي
89.8%	١.٥٠٠-	٠.٤٢١	٠.٢٠٠-	٠.٦٧٥	٣.٧	٠.٧٠٧	٣.٥٠	(عدد)	الوثب بالحبل في ١٠ ث	القدرة على الربط الحركي

* معنوي عند مستوى ٠.٠٥ = ٢.٢٦٢

من الجدول رقم (٣) الخاص بدلالة الفروق بين التطبيق الأول والتطبيق الثاني ومعامل الارتباط بين التطبيقين لإيجاد معامل الثبات لاختبارات المتغيرات البدنية والحسية، عدم وجود فروق معنوية بين التطبيقين الأول والثاني، حيث تراوحت قيمة (ت) ما بين (-٠.٢٠٥ : ١.٥٠٠) وهذه القيم غير معنوية عند مستوى (٠.٠٥)، كما تراوح معامل الثبات ما بين (89.8% : 99.8%) مما يؤكد ان الاختبارات تنسم بالثبات وأنها تعطي نفس النتائج إذا ما أعيد تطبيقها مرة أخرى على نفس العينة وفي نفس الظروف. ثانياً: حساب معامل الصدق :

أستعمل الباحثان صدق المقارنة الطرفية، للتحقق من قدرة الاختبارات على التمييز بين الاطفال ذوي الدرجات العالية وذوي الدرجات القليلة

جدول (٤)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ومعامل الصدق لاختبارات القدرات البدنية والتوافقية المستخدمة
(ن=١ ن=٢=٥)

معامل الصلح	قيمة ت	المجموعة غير المميزة ن=٥		المجموعة المميزة ن=٥		وحدة القياس	الدلالات الإحصائية	
		ع±	س	ع±	س		المتغيرات البدنية والحسية	
%٩٧	١١.١٧	٠.٤٢٢	١٢.٩٤	٠.٧١٨	١٧.١٠	(كجم)	قوة القبضة	قوة
%٩٧	١١.٩٥	٠.٢٣٣	٩.١٩٦	٠.٢٨٤	١١.١٦	(الثانية)	عدو ٢٠ متر	سرعة
%٩٣	٧.٤٦	٠.٢١٢	٧.٥	٠.٤٣٠	٩.١	(سم)	ثني الجذع اماما أسفل	مرونة
%٩٧	١١.٩٣	٠.١٣٩	٢٤.١٣	٠.٤٤٩	٢٦.٦٤	(الثانية)	اختبار الجري المكوكي	رشاقة
%٩٣	٧.٣٣	٠.١٧١	١٠.٤٩	٠.٥٢٧	١٢.٣١	(الثانية)	الدوائر المرقمة	توافق
%٩٥	٨.٤٨	٠.٩٢٨	٩١.١٤	١.٤٢٧	٩٧.٥٩	(الثانية)	جري ٢٠٠ متر	تحمل
%٩٧	١٠.٨١	٠.٠١٨٢	٢.٣٥٤	٠.٠٢٩	٢.٥١٨	(الثانية)	التوازن الثابت وقوف بمشط القدم على مكعب	القدرة على التوازن
%٩٢	٦.٦٤	٠.٤٤٧	٣.٢	١.٣٤٢	٧.٤	(الثانية)	التوازن الحركي المشي على عارضة توازن	
%٩٢	٦.٤٩	٢.٥٠٩	٣٤.٦	١.٨١٧	٤٣.٦	(سم)	العصا الساقطة	القدرة على سرعة رد الفعل
%٩٥	٨.٦٦	٠.٥٤٧	٣.٦	٠.٥٤٨	٦.٦	(عدد)	الوثب داخل هدف محدد.	القدرة على التمييز الحس حركي
%٩٨	١٨.٥٩	٠.١٩١	١٥.٠٧	٠.٣٨٦	١٨.٦٥	(الثانية)	الجري الارتدادي ٤ × ٦ متر لنقل المكعبات.	القدرة على التوجيه المكاني
%٩٢	٦.٥٣	٠.٥٤٦	٢.٠٠	٠.٥٤٨	٣.٦	(درجة)	تبادل الطرق باليدين على إيقاع مرني	القدرة على الإيقاع الحركي
%٩٠	٥.٧١	٠.٥٤٨	٢.٠٠	٠.٤٥٧	٣.٤	(عدد)	الوثب بالحبل في ١٠ ث	القدرة على الربط الحركي

* معنوي عند مستوى ٠.٠٥ = 1.860

يتضح من الجدول (٤) والخاص بدلالة الفروق بين المجموعة المميزة والمجموعة غير المميزة لإيجاد معامل الصدق للمتغيرات البدنية والقدرات التوافقية وجود فروق معنوية بين المجموعتين لصالح المجموعة المميزة حيث تراوحت قيم (ت) المحسوبة ما بين (٥.٧١* : ١٨.٥٩*) وهذه القيم معنوية عند مستوى (٠.٠٥)، كما اتضح ارتفاع قيم معامل الصدق، حيث تراوحت ما بين (٩٠% : ٩٨%) مما يؤكد على صدق الاختبارات المستخدمة، وقد أسفرت نتائج هذه الدراسة من تحقيق جميع أهدافها.

الدراسة الاستطلاعية الرابعة:

قام الباحثان بإجراء هذه الدراسة في الفترة من ٢٦ / ١٠ / ٢٠٢٠م إلى ٢٨ / ١٠ / ٢٠٢٠م على العينة الاستطلاعية بهدف تجريب تمرينات البرنامج المقترحة قيد البحث، ومحاولة معرفة مدى مناسبتها للمرحلة العمرية ٦ - ٩ سنة قيد البحث وأسفرت نتائج هذه الدراسة عن التأكد من أن التمرينات النوعية المقترحة قيد البحث مناسبة لطبيعة المرحلة العمرية (٦ - ٩) سنوات.

التجربة الأساسية:

أجريت الدراسة الأساسية في الفترة من ٨ / ١١ / ٢٠٢٠م إلى ٢٨ / ١ / ٢٠٢١م

محتوى البرنامج التدريبي:

الفترة الزمنية للبرنامج: تم تحديد الفترة الزمنية للبرنامج المقترح بمدة ثلاثة أشهر تحتوي على ١٢ أسبوع وبواقع ٣ وحدات يومية أسبوعياً أي ٣٦ وحدة يومية.
زمن الوحدة اليومية: تم تحديد زمن الوحدة اليومية بمدة ٤٥ دقيقة مقسمة على أجزاء الوحدة اليومية - أسس واعتبارات وضع برنامج جمباز الألعاب :

- وضع البرنامج التدريبي وفق أسس وقواعد تشكيل الحمل البدني والراحة وذلك لخدمة أهداف البحث تجريبياً حيث التركيز على مهارات جدا والكشف عن مدى تأثيرها على بعض القدرات التوافقية للأطفال ذوي ضعف السمع الشديد.
- مراعاة التدرج بدرجة الحمل التدريبي وفترات الراحة وعدد التكرارات حسب تقنين الاحمال وفق متوسط الحد الأقصى لقدرات الأطفال الفعلية.
- اختيار التمرينات التي تتفق مع خصائص العينة البدنية والنفسية والمهاريه لعدم التعرض لما فوق قدراتهم وتجنب حدوث إصابات تعوق من التطور المنشود.
- التركيز على الحواس الأخرى كنواحي تعويضية للحاسة المفقودة او ذات القصور الجزئي.
- استخدام الشرح المرئي للمهارات الحركية والنماذج الفعلية من قبل المدرب والمساعدين.
- استخدام الوسائل البصرية والحسية بكفاءة عالية لضمان الوصول لفعالية مقبولة.
- استخدام جميع أنظمة ووسائل الاتصال الكلي.

مكونات الوحدة اليومية:

- الجزء الإداري ويشمل التجهيز والشؤون الادارية ويبلغ ٥ ق.
- الجزء التمهيدي ويشمل الإحماء ويبلغ زمنه ٥ ق.
- الجزء الرئيسي ويشمل التمرينات والتدريبات الخاصة بتنمية القدرات التوافقية المطلوب تنميتها، ويبلغ زمنه ٣٠ ق.
- الجزء الختامي ويشمل التهدئة ويبلغ زمنه ٥ ق.

إجراءات تطبيق التجربة الأساسية:

١. القياس القبلي

تم إجراء القياسات القبليّة لأطفال المجموعة التجريبية في جميع المتغيرات المستخدمة قيد البحث خلال الفترة الزمنية ٣١ / ١٠ / ٢٠٢٠م إلى ٥ / ١١ / ٢٠٢٠م.

٢. التجربة الأساسية

تم تطبيق برنامج جمباز الالعاب المقترح لتنمية القدرات التوافقية على اطفال المجموعة التجريبية خلال الفترة الزمنية ٨ / ١١ / ٢٠٢٠م إلى ٢٨ / ١ / ٢٠٢١م.

٣. القياس البعدي

تم إجراء القياسات البعدية لأطفال المجموعة التجريبية في جميع المتغيرات المستخدمة قيد البحث، وبنفس شروط وترتيب القياسات القبليّة خلال الفترة الزمنية ٣٠/١/٢٠٢١م إلى ٤/٢/٢٠٢١م. المعالجات الإحصائية في ضوء هدف وفروض البحث تم استخدام البرنامج الإحصائي SPSS للحصول على المعالجات الإحصائية التالية:

- المتوسط الحسابي.
- الانحراف المعياري.
- معامل الالتواء.
- معامل التفلطح.
- معامل الاختلاف.
- معامل الصدق.
- معامل الثبات.
- اختبار "ت" للمشاهدات المزدوجة T Paired.
- اختبار "ت" لعينتين مستقلتين ومتساويتين في العدد T Independent.
- النسبة المئوية للتحسن. (٧)

عرض ومناقشة النتائج:
أولاً: عرض النتائج:

جدول (٥)

الدلالات الإحصائية للقدرات البدنية قبل وبعد التجربة للمجموعة التجريبية

ن=٢٠

نسبة التحسن	قيمة ت	الفرق بين المتوسطين		القياس البعدي		القياس القبلي		وحدة القياس	الدلالات الإحصائية	المتغيرات البدنية
		ع±	س	ع±	س	ع±	س			
%٣٥.٨٩	٢٠.٢٩-	١.١٨٧	٥.٣٨٨-	١.٧١٣	٢٠.٤٠	١.٦١٥	١٥.٠١	(كجم)	قوة القبضة	قوة
%٣٢.١٠	١٨.٧٩	٠.٧٦٩	٣.٢٣٢	٠.٥٩٤	٦.٨٣١	٠.٧٩٢	١٠.٠٦	(الثانية)	عدو ٢٠ متر	سرعة
%٤٠.٠٠	٢٠.٢٨-	٠.٧٢٣	٣.٢٨٠-	١.١٣٤	١١.٤٨	٠.٦٥٢	٨.٢٠٠	(سم)	ثني الجذع اماما أسفل	مرونة
%١٩.٥	٢٧.٦٧	٠.٨٠١	٤.٩٥٨	١.٢٤٠	٢٠.٤٦	٠.٩٨٣	٢٥.٤٢	(الثانية)	اختبار الجري الموكوي	رشاقة
%٢٩.٢٢	٢٦.٦٨	٠.٥٣٦	٣.٣٢٠	٠.٦٦٣	٨.٠٤٢	٠.٧٥٦	١١.٣٦	(الثانية)	الدوائر المرقمة	توافق
%١٠.٥	٢٩.١٣	١.٥١٧	٩.٨٨٢	٢.٠٨٩	٨٤.١٩	٢.٥٦٦	٩٤.٠٧	(الثانية)	جري ٢٠٠ متر	تحمل

* قيمة (ت) الجدولية عند مستوى ٠.٠٥ = ٢.١٠١

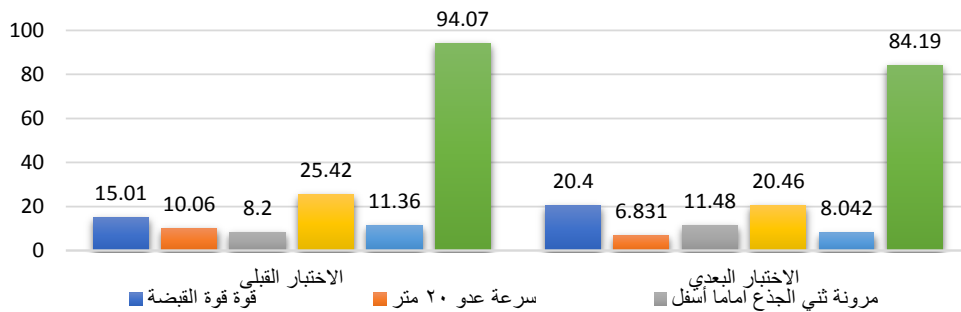
يتضح من جدول (٥) الخاص بالدلالات الإحصائية للقدرات البدنية قبل وبعد التجربة للمجموعة التجريبية وجود فروق معنوية عند مستوى (٠.٠٥) في جميع المتغيرات بين القياسين القبلي والبعدي ولصالح القياس البعدي حيث كانت قيمة

(ت) المحسوبة تتراوح بين (٢٩.١٣ : ١٨.٧٩) وهي أكبر من قيمة (ت) الجدولية عند مستوى (٠.٠٥) = (٢.١٠١)، وتراوحت نسب التحسن بين (١٠.٥% : ٤٠.٠٠%) حيث بلغ أعلى نسبة تحسن لمتغير المرونة (٤٠%)، وأقل نسبة تحسن لمتغير التحمل (١٠.٥%).

شكل (٢)
نسب التحسن بين القياسين القبلي و البعدي فى القدرات البدنية



شكل (٣)
متوسط قياسات القدرات البدنية فى الاختبارين القبلي والبعدي



جدول (٦)
الدلالات الإحصائية للقدرات التوافقية قبل وبعد التجربة للمجموعة التجريبية

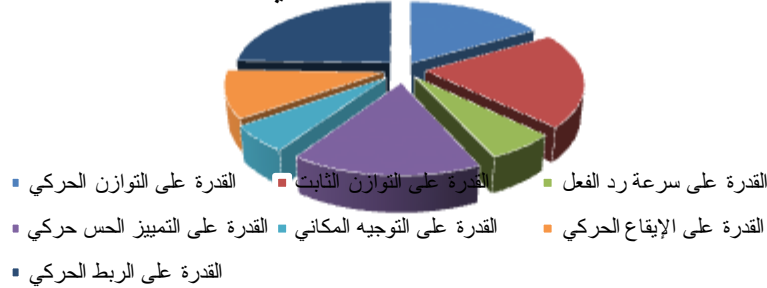
ن=٢٠

نسبة التحسن	قيمة ت	الفرق بين المتوسطين		القياس البعدي		القياس القبلي		وحدة القياس	الدلالات الإحصائية	القدرات التوافقية
		±ع	س	±ع	س	±ع	س			
٦٣%	١٧.٣٣-	٠.٨١٣	٣.١٥٠-	١.٣٠٩	٨.١٥	١.٧٤٧	٥.٠٠٠	(الثانية)	التوازن الثابت وقوف	القدرة على التوازن
٧٧.٢%	١٦.٨٢-	٠.٤٩٧	١.٨٧١-	٠.٥٩٤	٤.٢٩٦	٠.٦٦٦	٢.٤٢٤	(الثانية)	عارضة التوازن	القدرة على التوازن
٢٢.٨%	٢٤.٠١	١.١٦٤	٦.٢٥	٠.٩٥١	٢١.٢٥	١.٣٥٦	٢٧.٤٥	(سم)	عارضة التوازن	القدرة على سرعة رد الفعل
٦١.٨%	١٦.٠٩-	٠.٨٧٥	٣.١٥٠-	٠.٧١٦	٨.٢٥	١.٢٥٢	٥.١٠	(عدد)	العصا الساقطة	القدرة على التمييز الحس حركي
٢١.٧%	١٥.١٦	١.٠٤٩	٣.٥٦٠	١.٢٥٧	١٢.٨٣٨	١.٩٣٦	١٦.٣٩	(الثانية)	الوثب داخل هدف محدد.	القدرة على التوجيه المكاني
٣٨.٦%	٧.٦٧٨-	٠.٦٤١	١.١٠٠-	٠.٧٥٩	٣.٩٥٠	٠.٧٤٥	٢.٨٥٠	(درجة)	الجري الارتدادي 4 x ٦ متر لنقل المكعبات.	القدرة على الإيقاع الحركي
٩٢.٧%	٢٢.٣٤-	٠.٥١٠	٢.٥٥-	٠.٧٢٣	٥.٣٠	٠.٦٣٨	٢.٧٥	(عدد)	تبادل الطرق باليدين على إيقاع مرني	القدرة على الربط الحركي

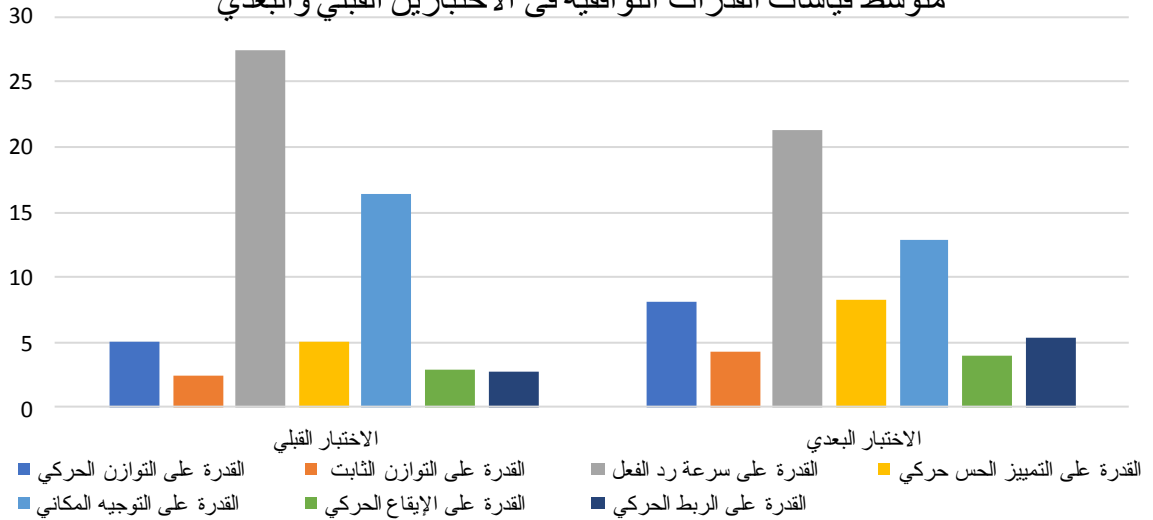
* قيمة (ت) الجدولية عند مستوى ٠.٠٥ = ٢.١٠١

يتضح من جدول (٦) الخاص بالدلالات الإحصائية للقدرات التوافقية قبل وبعد التجربة للمجموعة التجريبية وجود فروق معنوية عند مستوى (٠.٠٥) فى جميع المتغيرات بين القياسين القبلي والبعدي ولصالح القياس البعدي حيث كانت قيمة (ت) المحسوبة تتراوح بين (-٧.٦٧٨ : ٢٤.٠١) وهي أكبر من قيمة (ت) الجدولية عند مستوى (٠.٠٥) = (٢.١٠١)، وتراوحت نسب التحسن بين (٢١.٧% : ٩٢.٧%) حيث بلغ أعلى نسبة تحسن لمتغير القدرة على الربط الحركي (٩٢.٧%)، وأقل نسبة تحسن لمتغير القدرة على التوجيه المكاني (٢١.٧%).

شكل (٤)
نسب التحسن بين القياسين القبلي و البعدي للقدرات التوافقية



شكل (٥)
متوسط قياسات القدرات التوافقية في الاختبارين القبلي والبعدي



ثانياً مناقشة النتائج:

١- مناقشة النتائج الخاصة بمتغيرات القدرات البدنية قيد البحث:

اتضح من جدول (٥) وشكل بياني (٢) و(٣) الموضحين للدلالات الإحصائية للقدرات البدنية قبل وبعد التجربة للمجموعة التجريبية قيد البحث وجود فروق ذات دلالة معنوية عند مستوى (٠.٠٥) في جميع المتغيرات بين القياسين القبلي والبعدي ولصالح القياس البعدي حيث كانت قيمة (ت) المحسوبة تتراوح بين (١٨.٧٩ : ٢٩.١٣) وهي أكبر من قيمة (ت) الجدولية عند مستوى (٠.٠٥) = (٢.١٠١)، وتراوحت نسب التحسن بين (١٠.٥% : ٤٠.٠٠%) حيث بلغ أعلى نسبة تحسن لعنصر المرونة المتمثل في نتائج اختبار ثنى الجذع اماما اسفل بفارق بين متوسطات القياس بلغ (٣.٢٨ سم)، ونسبة تحسن (٤٠%)، تلاها عنصر القوة باختبار قوة القبضة بفارق متوسطات (٥.٣٩ كيلو) ونسبة تحسن (٣٥.٨٩%)، ثم عنصر السرعة باختبار عدو (٢٠م) بفارق متوسطات (٣.٢٣ ثانية) ونسبة تحسن (٣٢.١%)، ثم عنصر التوافق باختبار الدوائر المرقمة بفارق متوسطات (٣.٣٢ ثانية) ونسبة تحسن (٢٩.٢%)، ثم عنصر الرشاقة باختبار الجري المكوكي بفارق متوسطات (٤.٩٥ ثانية) ونسبة تحسن (١٩.٥%)، ثم عنصر التحمل باختبار جري ٢٠٠م بفارق متوسطات (٩.٨٨ ثانية) ونسبة تحسن (١٠.٥%).

وبهذه النتائج يتحقق الفرض الأول من فروض الدراسة حيث كانت تفترض في الفرض الأول وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي للقياسات البدنية على الأطفال ذوى ضعف السمع الشديد من عينة الدراسة، كما ظهر نسبة تحسن في القياسات البدنية نتيجة استخدام جملاب الألعاب للأطفال عينة دراسة.

ويرجع الباحثان هذا التقدم الملحوظ للقدرات البدنية قبل وبعد التجربة للمجموعة التجريبية إلى فاعلية البرنامج التدريبي المقترح باستخدام جملاب الألعاب في تحسين بعض القدرات التوافقية وبعض الجوانب البدنية للأطفال ذوى ضعف السمع الشديد (٦: ٩ سنوات)، حيث اشتمل البرنامج على تمارين محددة ومختارة ومقننة بدقة عالية وفق القدرات الحقيقية للأطفال قيد العينة، وأيضاً تكرر أداء تمارين جملاب الألعاب يزيد من الحماس والإقبال على الممارسة والأداء وأيضاً تقبل المزيد من بذل الجهد مما أدى إلى هذا التحسن الملحوظ في القدرات البدنية قيد البحث.

وتتفق هذه النتائج مع ما ذكره كل من عطيات خطاب (١٩٩٧)، مكارم حلمي وآخرون (٢٠٠٠) وأحمد الشاذلي ويوسف بوعباس (٢٠٠١) أن برامج التمارين المقننة للمهارات الأساسية للجملاب تساعد في عملية التهيئة البدنية والنفسية لتقبل المزيد من الجهد وتزيد من الحماس والإقبال على الممارسة والأداء، بالإضافة إلى أنها تزيد من التشويق والإثارة حيث تبرز أهميتها في تحسين المستوي الرياضي

(١٧: ٢٣ - ٢٥) (٢٩: ٥٤) (٤: ١٤ - ١٥)

وانتفتت أيضاً مع ما ذكره كل من احمد الهادي يوسف (١٩٩٧)، عادل عبد البصير (٢٠٠٤) إلى أن ممارسة نشاطات وتمارين جملاب الألعاب تساعد على اكتساب العناصر البدنية بشكل كبير وتنمية قدرات الفرد. (٢: ٥٣) (١٤: ٤٣)

كما وتتفق نتائج الدراسة مع نتائج دراسات كل من الين فوتادو وخريستو نيوفوتيسستو (٢٠٠٩م) (٤٣) عبد العزيز عبد الرحمن (٢٠١١) (١٥)، ولاء احمد حسبو (٢٠١٦) (٣٢)، محمد ناجي الرشيدى (٢٠٢٠م) (٢٧)، نوركان ديميريل (٢٠١٨) (٣٥)، محمد الكام وبيبال اكلول (٢٠١٨) (٣٨) على أن لأنشطة الجملاب تأثيراً إيجابياً وفعالاً على تنمية وتحسين عناصر اللياقة البدنية والحركية.

٢- مناقشة النتائج الخاصة بمتغيرات القدرات التوافقية قيد البحث:

اتضح من جدول (٦) وشكل بياني (٤)، و(٥) الموضحين للدلالات الإحصائية للقدرات التوافقية قبل وبعد التجربة للمجموعة التجريبية قيد البحث وجود فروق ذات دلالة معنوية عند مستوى (٠.٠٥) في جميع المتغيرات بين القياسين القبلي والبعدي ولصالح القياس البعدي حيث كانت قيمة (ت) المحسوبة تتراوح بين (-٧.٦٨: ٢٤.٠١) وهي أكبر من قيمة (ت) الجدولية عند مستوى (٠.٠٥) = (٢.١٠١)، وتراوحت نسب التحسن بين (٢١.٧% : ٩٢.٧%) حيث بلغ أعلى نسبة تحسن لمتغير القدرة على الربط الحركي المتمثل في نتائج اختبار عدد مرات الوثب بالحبل في ١٠ ثواني بفارق بين متوسطات القياسين بلغ (-٢.٥٥ مرة)، ونسبة تحسن (٩٢.٧%)، تلاها القدرة على التوازن الحركي باختبار المشي على عارضة التوازن بفارق متوسطات (-١.٨٧ ثانية)، ونسبة تحسن (٧٧.٢%)، ثم القدرة على التوازن الثابت باختبار وقوف بمشط القدم على عارضة التوازن بفارق متوسطات (٣.١٥ ثانية) ونسبة تحسن (٦٣%)، ثم القدرة على التمييز الحس حركي باختبار الوثب داخل هدف محدد بفارق متوسطات (-٣.١٥ مرة) ونسبة تحسن (٦١.٨%)، ثم القدرة على الإيقاع الحركي باختبار تبادل الطرق باليدين بمصاحبة إيقاع مرئي بفارق متوسطات (-١.١ درجة) ونسبة تحسن (٣٨.٦%)، ثم القدرة على سرعة رد الفعل باختبار العصا الساقطة بفارق متوسطات (٦.٢٥ سم) ونسبة تحسن (٢٢.٨%)، ثم القدرة على التوجيه المكاني باختبار الجري الارتدادي (٤×٦ متر) لنقل المكعبات بفارق متوسطات (٣.٥٦ ثانية) ونسبة تحسن (٢١.٧%).

وبهذه النتائج يتحقق الفرض الثاني من فروض الدراسة حيث كانت تفترض في الفرض الثاني وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي للقياسات التوافقية على الأطفال عينة الدراسة، كما ظهرت نسبة تحسن في قياسات القدرات التوافقية نتيجة استخدام جملاب الألعاب للأطفال ذوى ضعف السمع الشديد من عينة دراسة.

ويرجع الباحثان هذا التقدم الملحوظ للقدرات التوافقية قبل وبعد التجربة للمجموعة التجريبية إلى فاعلية البرنامج التدريبي المقترح باستخدام جملاب الألعاب في تحسين بعض القدرات التوافقية وبعض الجوانب البدنية للأطفال ذوى ضعف السمع الشديد (٦: ٩ سنوات)، حيث اشتمل البرنامج على تمارين

محددة ومختارة ومقننة بدقة عالية وفق القدرات الحقيقية للأطفال قيد العينة، كما كان للتكرار في أجواء التشويق واللعب ما كون حماس وإقبال على الممارسة والأداء وأيضا تقبل المزيد من بذل الجهد مما أدى إلى هذا التحسن الملحوظ فى القدرات البدنية قيد البحث.

هذا وتتفق نتائج الدراسة مع ما ذكره السيد عبد المقصود (١٩٩٤) أن الأساس في تطوير القدرات التوافقية هو الأداء الحركي المتنوع، والذي يحتوي على كل مكون من هذه القدرات، لذلك يجب أن يتم اختيار التمرينات بصورة هادفة. (٨: ١٨٦)

وهذا ما يتفق مع نتائج دراسة كلا من محمد فتحي مباشر (٢٠٠٤م) (٢٦)، هدى ابراهيم رزوقى، سوزان سليم داود (٢٠٠٥م) (٣٠) أن ممارسة الجمباز تؤثر إيجابيا فى تحسين المستوى البدني والقدرات التوافقية لدى الأطفال ذوي الإعاقات السمعية، وان استخدام جمباز الالعب لفئة الاطفال ذوي ضعف السمع الشديد (٦: ٩ سنوات) وما فيه من نشاطات وتدريبات تتميز بطابع المرح والسرور والتنافس التي استخدمت في البرنامج التدريبي المقترح اثرت بشكل كبير في زيادة فاعلية الأداء، الامر الذي يعزى به الباحثان تحسين وتطوير المستوى البدني والقدرات التوافقية قيد البحث.
الاستنتاجات:

١. البرنامج المقترح باستخدام جمباز الألعاب يؤثر بشكل كبير وإيجابي وهام فى تحسين الصفات البدنية قيد البحث للأطفال ذوي ضعف السمع الشديد من (٦: ٩ سنوات) مما يشير الى أهمية ممارسة جمباز الألعاب على مستوى النمو البدني والحركي لهذه الفئة من الاطفال.
٢. البرنامج المقترح باستخدام جمباز الألعاب يؤثر بشكل كبير وإيجابي وهام فى تحسين القدرات التوافقية قيد البحث للأطفال ذوي ضعف السمع الشديد من (٦: ٩ سنوات) مما يشير الى أهمية ممارسة جمباز الألعاب على مستوى تحسن القدرات التوافقية لهذه الفئة من الاطفال.

التوصيات:

١. يوصي الباحثان المسؤولين عن تخطيط وتصميم البرامج الحركية والنشاطات البدنية بوزارات الرياضة والسادة المسؤولين عن المناهج الرياضية المقدمة للأطفال المعاقين سمعياً بوزارات التربية والتعليم بجمهورية مصر والكويت ضرورة استخدام برامج جمباز الألعاب خلال البرامج التدريبية المقدمة للأطفال ذوي الإعاقات السمعية الشديدة خاصة في السن (٦: ٩ سنوات) لما يحتويه من ثراء حركي وأوجه تشويق وعوامل جذب ومتعة لهذه الفئة لتحسين مستوى الصفات البدنية والتوافقية لديهم.
٢. ضرورة اهتمام أولياء الأمور بالتدخل المبكر علاجيا وتعويضا وتأهلياً لهذه الفئة لتلافي تأخر النمو البدني والحركي مما يؤثر عليهم بدنيا وحركيا ونفسيا واجتماعيا بالسلب.
٣. الاهتمام من قبل المسؤولين عن البرامج الموجهة للمعاقين سمعياً بوزارة الشباب والرياضة والمسؤولين عن مناهج التربية الخاصة قسم الاعاقة السمعية بوزارة التربية والتعليم باستخدام نشاطات الجمباز بشكل عام في الفترات السنوية المبكرة لما له من تأثير إيجابي سابق ذكره.
٤. ضرورة تصميم برامج تدريبية على مدى اطول، وذلك لتحقيق نسب تحسن اعلى، وخصوصا في القدرات التوافقية التي يرتبط تنميتها بمعدلات النبض وعمل الجهاز الدوري التنفسي وقدرة العضلات على العمل اللاهوائي، والتي تتطلب فترات زمنية طويلة لكي يحدث بها تغير ملحوظ.
٥. كما يوصي الباحثين بتكرار مثل هذه الدراسات التي تلقى الضوء على أثر استخدام النشاطات البدنية والمهارية المختلفة على الحد من تأثير شدة الإعاقات الحسية المختلفة وذلك للحد من خطورة تأثيرها على النمو الحركي الطبيعي للأطفال ذوي الاعاقات وذلك تعويضا لهم عن القصور الناشئ من أثر شدة الاعاقات الحسية عليهم.

قائمة المراجع

- المراجع العربية :
- ١ إبراهيم أمين : الإعاقة السمعية، عمان، الأردن: دار يافا العلمية للنشر والتوزيع، القريوتي ٢٠٠٦م.
 - ٢ أحمد الهادي يوسف : أساليب منهجية في تعلم وتدريب الجمباز، دار المعارف القاهرة، ١٩٩٧م.
 - ٣ أحمد أمير القرشي : مناهج الصم التخطيط والبناء والتنفيذ، عالم الكتب، القاهرة، ١٩٩٩م.
 - ٤ أحمد فؤاد الشاذلي، يوسف عبد الرسول : الأسس العلمية لتدريس التمرينات البدنية، ذات السلاسل، الكويت، ٢٠٠١م.
 - ٥ احمد فؤاد الشاذلي : الموسوعة الرياضية في بيوميكانيكا الاتزان، منشأة المعارف، الإسكندرية ٢٠٠٩م.
 - ٦ احمد فؤاد الشاذلي : الموسوعة الرياضية في بيوميكانيكا مرونة المفاصل، منشأة المعارف، الإسكندرية ٢٠١٤م.
 - ٧ أسامة ربيع امين : التحليل الاحصائي باستخدام برنامج ssps، ط١، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة، ٢٠٠٧م.
 - ٨ السيد عبد المقصود : نظريات الحركة، مطبعة الشباب، القاهرة، ١٩٩٤م.
 - ٩ بسطويسي أحمد : أسس ونظريات التدريب الرياضي. دار الفكر العربي. القاهرة ١٩٩٩.
 - ١٠ حسام محمد حكمت : موسوعة الاختبارات والمقاييس في التربية الرياضية، العلم والايمان للنشر والتوزيع، القاهرة، ٢٠١٨م.
 - ١١ امال عبد السميع : سيكولوجية غير العاديين (ذوي الاحتياجات الخاصة)، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة، ٢٠٠٣م.
 - ١٢ زينب محمود شقير : سيكولوجية الفئات الخاصة والمعوقين، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة ٢٠٠٢م.
 - ١٣ سمير محمد دبابنة : نافذة على تعليم الصم، مؤسسة الأراضي المقدسة للصم، مركز الكتاب الأردني، عمان، ١٩٩٦م.
 - ١٤ عادل عبد البصير : الجمباز الفني بنين وبنات، المكتبة المصرية للطباعة والنشر والتوزيع، بورسعيد، ٢٠٠٤م.
 - ١٥ عبد العزيز عبد الرحمن احمد : برنامج تمرينات مقترح لتنمية القدرات البدنية الخاصة واثرة على اداء بعض المهارات الاساسية للصم والبكم من (٦:٩) سنوات، رسالة ماجستير، كلية التربية الرياضية بنين، جامعة الإسكندرية، ٢٠١١م.
 - ١٦ عصام حمدي الصفدي : الإعاقة السمعية. ط١. عمان، الأردن: دار اليازوري، ٢٠٠٣م.
 - ١٧ عطيات محمد خطاب : التمرينات للبنات، الطبعة الثامنة، دار المعارف، القاهرة، ١٩٩٧م.
 - ١٨ قاسم حسن حسين : الموسوعة الرياضية البدنية الشاملة في الألعاب والفعاليات والعلوم الرياضية، ط٣، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، عمان، ٢٠٠٤م.
 - ١٩ ماجدة السيد عبيد : السامعون بأعينهم، دار صفاء، عمان، ط١، ٢٠٠٠م.
 - ٢٠ محمد ابراهيم شحاته : دليل الجمباز الحديث، دار المعارف، القاهرة، ١٩٩٠م.
 - ٢١ محمد ابراهيم شحاته : اسس تعليم الجمباز، دار الفكر العربي، القاهرة، ٢٠٠٣م.
 - ٢٢ محمد حسن علاوى، محمد نصر الدين : اختبارات الأداء الحركي، الطبعة الثالثة، دار الفكر العربي، القاهرة، ٢٠٠١م.
 - ٢٣ محمد عباس حسين : تأثير برنامج تمرينات بالأدوات على تنمية بعض القدرات التوافقية رضوان

- بوعباس
للصم والبكم تحت ١٤ سنة، رسالة ماجستير، كلية التربية الرياضية
بنين، جامعه الإسكندرية، ٢٠١٥م.
- ٢٤ محمد صبحي : التقويم والقياس في التربية البدنية، ج ١، ط ٤، دار الفكر العربي،
القاهرة، ٢٠٠١م
- ٢٥ محمد صبحي : القياس والتقويم في التربية الرياضية والبدنية، ج ١، دار الفكر العربي،
القاهرة، ١٩٩٥.
- ٢٦ محمد فتحي مباشر : تأثير برنامج للتربية الحركية على اداء بعض المهارات الحركية
الخاصة للصم والبكم من (٦-٩) سنوات، رسالة دكتوراه، كلية التربية
الرياضية، جامعة المنصورة، ٢٠٠٤م.
- ٢٧ محمد ناجي حسني : تأثير استخدام اساسيات الجمباز الأرضي في تحسين المنظومة الحسية
والاتزان للأطفال ذوي الإعاقة السمعية (ضعاف سمع/وصم)، رسالة
دكتوراه، كلية التربية الرياضية للبنين، جامعه الإسكندرية، ٢٠٢٠م
- ٢٨ مصطفى حسين : الاختبارات والمقاييس في التربية البدنية والرياضية، مكتبة الانجلو
المصرية، القاهرة، ٢٠١٥م.
- بهاى، هشام
إسماعيل هلال،
صبري إبراهيم
عمران
- ٢٩ مكارم حلمي ابو : موسوعة التدريب الميداني للتربية الرياضية، مركز الكتاب للنشر،
هرجه، محمد سعد
زغلول، رضوان
محمد رضوان
القاهرة، ٢٠٠٠م
- ٣٠ هدى ابراهيم : تأثير منهج تعليمي مقترح لجمناستيك الموانع في تطوير بعض
القدرات الحركية، مجلة علوم التربية الرياضية جامعة بابل الطابعة
الاولى العدد الرابع ٢٠٠٦م.
- ٣١ رزوقي، سوزان : موضوعات مختارة- ترجمة محمد عيد الحمصي، المعهد العالي
سليم داوود
والتر غاين
الألماني للتربية الرياضية، لايبزج.
- ٣٢ ولاء احمد حسبو : تأثير برنامجين مقترحين للجمباز على بعض المتغيرات البدنية
والنفسية للأطفال الصم، رسالة دكتوراه، كلية التربية الرياضية للبنات،
جامعة حلوان، ٢٠١٦م
- ٣٣ يوهانس ريه : مدخل إلى نظريات وطرق التدريب العامة "التوافق الحركي والتكنيك
الرياضي". المعهد العام الألماني للتربية الرياضية، ترجمة "يورغن
انغبورج ريتز
شلايف"، ليبزغ، ألمانيا الديمقراطية، ١٩٨٨م.

المراجع الاجنبية :

- ٣٤ Cynthia N Potter, : Characteristics of Vestibular Function and
Lyn Newman Static Balance Skills in Deaf Children.
Silverman American Physical Therapy Association,
١٩٨٢ Anaheim, CA, June
- ٣٥ ..Demirel, N : The Impact of Therapeutic Recreational
Gymnastic Exercise on Basic Motor Skills of
Hearing-Impaired Children Aged Between 6
and 9 Years. Journal of Education and
Training Studies, 6(3), 147-151. (2018)
- ٣٦ Hirtz, P. : Theorie and praxis der körperkultur,
١٣, Heft ٨, ١٩٦٤.

- ٣٧ Holtke V : Grundlagen und Prinziepien des Sportlichen Trainings . Ludenscheid-Hellersen . Germany 2003 .
- ٣٨ .Ilkim, M., Akyol, B : The Comparison of Some Motoric Characteristics of Hearing-Impaired Individuals Sports Athletic and Gymnastic Universal Journal of Education Research 6(10): 2148-2152. (2018)
- ٣٩ Julius Kasa : Relationship of motor abilities and motor skills in sport Games "the Factors Determining Effectiveness in team games Faculty of Physical Education and sport, Comenius University, Brat. Slava, Slovakia. ٢٠٠٥
- ٤٠ lewis, Sandra and others : development of an exercise program to the static and dynamic balance of improve profoundly hearing-impaired children Wiener-Vacher SR. Vestibular disorders in children. Int J Audiol 2008; 47:578-83
- ٤١ Mathews : Measurment in Physical Education, °thed, saunders Com-pany, Philadelphia, London, ١٩٧٨
- ٤٢ Renato de Souza : Balance and gait evaluation: comparative study between deaf and hearing students, ٣٠٤-١٥:١٩٥;٢٠١٢Int Arch Otorhinolaryngol
- ٤٣ <https://www.ncbi.nlm.nih.gov/pubmed/١٩٨٥٥٣٣٧>

مستخلص البحث

تعد فئة الاطفال من ذوي ضعف السمع الشديد الصم أهم مكونات المجتمع، وكما وجد انه هناك الكثير من اوجه الضعف في النواحي البدنية والقدرات التوافقية لديهم وذلك بسبب التأثير السلبي لإعاقتهم، كما وجد انه من افضل النشاطات المشوقة والمناسبة لخصائص المرحلة السنية نشاط جمباز الالعب حيث يتناسب مع الفئة العمرية من (٦-٩ سنوات)، وهي افضل المراحل العمرية التي يمكن تحسين هذه القدرات خلالها، ولذا هدف البحث إلى دراسة استخدام جمباز الالعب في تحسين بعض القدرات التوافقية وبعض الجوانب البدنية للأطفال ذوي ضعف السمع الشديد (٦ : ٩ سنوات)، وقد استخدم الباحث المنهج التجريبي (التصميم التجريبي لمجموعة تجريبية)، لملاءمته لهدف وفروض البحث، وتكونت العينة من ٢٠ طفل يمثلون المرحلة العمرية (٦-٩ سنوات)، استخدم الباحث برنامج تدريبي مقنن وفقا للقدرات الفعلية لطبيعة العينة، واستمر لمدة شهرين بواقع ٢٤ وحدة تدريبية يومية، هدف خلالها تنمية القدرات البدنية والتوافقية من خلال برنامج جمباز الألعاب بشكل مشوق وممتع مما ادي لتحقيق هدف البحث، وأشارت أهم النتائج إلى ارتفاع نسب التحسن لجميع القدرات البدنية والقدرات التوافقية قيد البحث، ويوصى الباحث بالاستفادة من برنامج جمباز الالعب المقترح لتنمية القدرات التوافقية الخاصة بفئة الاطفال ذوي ضعف السمع الشديد (٦ : ٩ سنوات).